

Document: EB 2015/LOT/P.17
Date: 30 July 2015
Distribution: Public
Original: French

A



الاستثمار في السكان الريفيين

مذكرة رئيس الصندوق

بشأن تمويل تكميلي مقترح تقديمه إلى
جمهورية مدغشقر من أجل

برنامج دعم أقطاب المشروعات الريفية
الصغرى والإقتصادات الإقليمية

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Alessandra Zusi Bergés

القائمة بأعمال

مكتب شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2092

البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

Ghachem Kadari

مدير البرنامج القطري بالإتابة

رقم الهاتف: +261 333771769

البريد الإلكتروني: g.kadari@ifad.org

Haingo Rakotondratsima

الموظف المسؤول عن البرنامج القطري

رقم الهاتف: +261 331530470

البريد الإلكتروني: h.rakotondratsima@ifad.org

للموافقة

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالتمويل التكميلي المقترح تقديمه إلى جمهورية مدغشقر من أجل برنامج دعم أقطاب المشروعات الريفية الصغرى والاقتصادات الإقليمية، على النحو الوارد في الفقرة 22.

تمويل تكميلي مقترح تقديمه إلى جمهورية مدغشقر من أجل برنامج دعم أقطاب المشروعات الريفية الصغرى والاقتصادات الإقليمية

أولاً- السياق

- 1- الهدف من هذه المذكرة هو التماس الموافقة على تمويل تكميلي في شكل قرض قدره 16.997 مليون دولار أمريكي بشروط تيسيرية للغاية لصالح برنامج دعم أقطاب المشروعات الريفية الصغرى والاقتصادات الإقليمية، الذي وافق عليه المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2007. وسيسمح هذا التمويل التكميلي بتوسيع نطاق تدخلات البرنامج التي كللت بالنجاح.
- 2- واستجابة لطلب التمويل التكميلي الذي تقدمت به جمهورية مدغشقر، سُنَّخص أموال في إطار دورة 2013-2015 من نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء. وستُستكمل بمساهمة من الحكومة قدرها 3.48 مليون دولار أمريكي ومساهمة من القطاع الخاص والمستفيدين من البرنامج قدرها نحو 0.98 مليون دولار أمريكي.
- 3- ويفضل هذا التمويل التكميلي، يتوخى برنامج دعم أقطاب المشروعات الريفية الصغرى والاقتصادات الإقليمية ترسيخ إنجازات المرحلة السابقة، وتوسيع نطاق النتائج التي تحققت، وإدخال ابتكارات أثبتت جدواها في بلدان أخرى. وتهدف هذه الابتكارات إلى تعزيز وصول المشروعات الريفية الصغرى إلى الخدمات المالية وتعزيز تدريب المنتجين والشباب فضلا عن حماية البيئة. وسيُقدم التمويل التكميلي على مدى ست سنوات حتى إنجاز البرنامج وإغلاق القرض، المحدد لهما على التوالي 31 ديسمبر/كانون الأول 2021 و30 يونيو/حزيران 2022.

ثانياً- مبررات التمويل التكميلي

- 4- هناك عاملان أساسيان يبرران هذه المرحلة: (1) رغبة حكومة مدغشقر في ترسيخ وتوسيع نطاق نموذج المشروعات الريفية الصغرى لتعزيز الخبرة المهنية لصغار المنتجين ومنظمتهم، وزيادة أرباح المشروعات الريفية الصغرى وضمان انتقالها التدريجي نحو القطاع الرسمي؛ (2) اتجاهات السوق التي تولد احتياجات كبيرة من حيث عرض وإنتاج وتجهيز منتجات زراعية عالية الجودة وذات قدرة تنافسية في الأسواق الإقليمية والدولية.

ثالثا - وصف البرنامج

- 5- يعد برنامج دعم أقطاب المشروعات الريفية الصغرى والاقتصادات الإقليمية شراكة بين القطاعين العام والخاص بأهداف لم تتغير. فالهدف العام للبرنامج هو زيادة الإيرادات عن طريق تعزيز المشروعات الريفية الصغرى على المستويين المحلي والإقليمي. وأهدافه المحددة لم تتغير، مع التركيز على الخدمات المالية وزيادة التركيز على السياسات والشراكات مع الشركاء التقنيين والماليين، وزيادة المعرفة بسلاس القيمة، وإدارة المعرفة وتكرار الأنشطة على نطاق أوسع في ظل نظام تشاركي وشامل للرصد والتقييم.
- 6- وسيواصل برنامج دعم أقطاب المشروعات الريفية الصغرى والاقتصادات الإقليمية تدخلاته في تسع مناطق. وستوحد الأنشطة في البلديات السبع والعشرين التي يتركز فيها الدعم حاليا، وسيتم تكرار تنفيذها في خمس بلديات جديدة ذات إمكانات إنتاج كبيرة تقع في أحواض سلاسل القيمة التي أنشئت بالفعل في إطار البرنامج الحالي.
- 7- ويستهدف البرنامج ثلاث فئات من المشروعات الريفية الصغرى (من موظف واحد إلى خمسة موظفين) كما يلي: (1) المشروعات الريفية الصغرى التي لا تزال في مرحلة النمو؛ (2) المشروعات الريفية الصغرى الواعدة؛ (3) المشروعات الريفية الصغرى الناشئة التي تضم نسبة كبيرة من النساء صاحبات المشروعات. وستحدد استراتيجية الاستهداف على النحو التالي: (1) الاستهداف الجغرافي في المناطق التي ترتفع فيها نسبة الفقر أو التي لديها إمكانات كبيرة لتنمية سلاسل القيمة لصالح الفقراء؛ (2) استهداف المجموعات الضعيفة من خلال نهج تشاركي؛ (3) الاستهداف القطاعي على أساس إشارات السوق؛ (4) الاستهداف على أساس نوع الجنس، الذي يستند إلى اختيار سلاسل القيمة على أساس الكفاءات التقليدية للنساء والشباب.

ألف - المكونات

- 8- تدور الأنشطة حول أربعة مكونات تقنية من البرنامج القائم، ونظام للرصد والتقييم، وإدارة المعرفة والتواصل.
- المكون 1: تحديد وتعبئة المشروعات الريفية الصغرى وأزواج من مشغلي الإنتاج/مشغلي السوق وتنظيم الأعمال المشتركة**
- 9- يهدف هذا المكون إلى تحسين البيئة التي تعمل فيها المشروعات الريفية الصغرى وأزواج مشغلي الإنتاج/مشغلي السوق، وبصفة خاصة: (1) تعزيز قدرات الجهات الفاعلة على جميع مستويات مختلف سلاسل الإمداد من خلال الحوار المهني وتقديم الخدمات المناسبة؛ (2) تحديد الفرص في السوق وتنمية قدرات مشغلي السوق لتزويد هذه الأسواق بمنتجات عالية الجودة وذات قيمة مضافة أعلى؛ (3) مساعدة المهنيين في سلاسل الإمداد المعنية على زيادة معرفتهم بالأسواق؛ (4) دعم وضع نظم فعالة للمعلومات.
- المكون 2: تقديم خدمات تنمية الأعمال للمشروعات الريفية الصغرى والتدريب المهني**
- 10- يجمع هذا المكون خدمات الدعم المقدمة إلى المشروعات الريفية الصغرى ويهدف إلى: (1) دعم تدريب مجموعات التركيز (المشروعات الريفية الصغرى، الشباب، النساء) حول سلاسل القيمة ذات القيمة المضافة العالية من أجل تبادل وتصميم خطط تحديث أزواج مشغلي الإنتاج/مشغلي السوق؛ (2) تمديد نظام المراكز

التجارية الجامعة ومقدمي الخدمات الخارجيين؛ (3) تجربة آليات دعم جديدة لشركات الإنتاج التابعة للمشروعات الريفية الصغرى.

المكون 3: التمويل الريفي وإدارة المخاطر

11- يهدف هذا المكون إلى زيادة استثمارات المشروعات الريفية الصغرى عن طريق تحسين فرص الحصول على شروط تمويل مستدامة تتناسب مع احتياجاتهم، وفي ظروف مواتية لإدارة المخاطر. ويشتمل على: (1) صندوق تحفيز يهدف إلى تعزيز الدعم المقدم من مؤسسات التمويل الأصغر والبنوك من حيث تمويل المشروعات الريفية الصغرى وأزواج مشغلي الإنتاج/مشغلي السوق؛ (2) صندوق دعم مؤسسي لتعزيز تكيف المنتجات المالية داخل مؤسسات التمويل الأصغر والبنوك وإدخال منتجات جديدة.

المكون 4: البنى الأساسية للأسواق والاستثمارات التشجيعية

12- سوف يتم إنشاء بنى تحتية صغيرة للتوريد. ويشمل ذلك أنشطة خطط تحديث أزواج مشغلي الإنتاج/مشغلي السوق، المعروضة في شكل برنامج استثمار مشترك ضمن برنامج دعم أقطاب المشروعات الريفية الصغرى والاقتصادات الإقليمية ومشغلي السوق (موارد خاصة). والبنى التحتية المعنية هي التالية: (1) أجنحة بيع؛ (2) نقاط جمع وتخزين؛ (3) نقاط مجتمعية لتجهيز وتجميع وتخزين المنتجات.

باء- النتائج المتوقعة

13- سوف يسمح التمويل التكميلي بإنشاء 25 000 مشروع ريفي صغير، تدير النساء 40 في المائة منها على الأقل، و 3000 مشروع جديد للشباب، و 150 زوج مكون من مشغل إنتاج ومشغل سوق وخمسة مراكز تجارية جامعة. وبالتالي، سوف يستفيد من دعم أقطاب المشروعات الريفية الصغرى والاقتصادات الإقليمية ما مجموعه 51 000 مشروع ريفي صغير. وسيمضي قدما في تعزيز القدرات والدعم المؤسسي، وخاصة فيما يتعلق بمعالجة انعدام فرص حصول المشروعات الريفية الصغرى على الخدمات المالية من خلال اعتماد حلول بديلة مبتكرة، مثل نظم التمويل الأصغر المحلي التي حققت نتائج جيدة في بلدان أخرى وتوجيه التحويلات المالية للمهاجرين المدغشقيين إلى الاستثمارات المنتجة التي يغطيها برنامج دعم أقطاب المشروعات الريفية الصغرى والاقتصادات الإقليمية في مناطقهم الأصلية.

رابعاً- تكاليف البرنامج وتمويله

14- تقدر التكاليف الإجمالية للبرنامج بمبلغ 21.45 مليون دولار أمريكي، على مدار ست سنوات موزعة على النحو التالي: (1) مساهمة من الصندوق قدرها 16.997 مليون دولار أمريكي (79.2 في المائة)، في شكل قرض بشروط تيسيرية للغاية؛ (2) مساهمة من حكومة مدغشقر قدرها 3.48 مليون دولار أمريكي (16.2 في المائة)؛ (3) مساهمة من القطاع الخاص والمستفيدين في شكل استثمارات في سلاسل القيمة ذات الأولوية لصالح المشروعات الريفية الصغيرة والمشروعات الريفية الصغرى تقدر بمبلغ 0.98 مليون دولار أمريكي (4.6 في المائة). ويجري حاليا إعداد الجداول التي توضح التكاليف المتعلقة بهذا التمويل التكميلي، وستقدم إلى دائرة الخدمات المالية بعد الانتهاء منها وقبل تعديل اتفاقية التمويل. وفيما يلي جدول إشاري للتكاليف حسب المكون وحسب فئة الإنفاق.

الجدول 1

تكاليف البرنامج حسب المكون وجهة التمويل
(بالدولارات الأمريكية)

المكون	الصندوق		المستفيدين/القطاع الخاص		الحكومة		المجموع	
	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ
ألف- تحديد وتعبئة المشروعات الريفية الصغرى والصغيرة وأزواج من مشغلي الإنتاج/مشغلي السوق وتنظيم الأعمال بين المهن	80.9	8 694 185	1.8	1 864 802	17.3	10 752 541	50.1	
باء- تقديم خدمات تنمية الأعمال للمشروعات الريفية الصغرى والتدريب المهني	72.8	4 820 275	11.3	1 053 679	15.9	6 618 988	30.9	
جيم- التمويل الريفي وإدارة المخاطر	99.2	749 298	-	6 405	0.8	755 703	3.5	
دال- البنى الأساسية للأسواق والاستثمارات التشجيعية	75.3	659 550	4.7	175 193	20.0	875 964	4.1	
هاء- الرصد والتقييم وإدارة المعرفة والتواصل	84.6	2 073 773	0.05	1 144	15.4	2 451 525	11.4	
المجموع	79.2	16 997 081	4.6	980 952	16.2	21 454 721	100.0	

الجدول 2

تكاليف البرنامج حسب فئة الإنفاق وجهة التمويل
(بالدولارات الأمريكية)

فئة الإنفاق	الصندوق		المستفيدين/القطاع الخاص		الحكومة		المجموع	
	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ
1- البنى التحتية	80.0	700 772	-	175 193	20.0	875 964	4.1	
2- المعدات والمواد ووسائل النقل	67.8	452 934	-	215 123	32.2	668 057	3.1	
3- التدريب وتعزيز القدرات	71.4	6 701 527	10.1	1 741 649	18.5	9 390 851	43.8	
4- تقديم الخدمات والدراسات والمساعدة التقنية	81.8	5 554 475	0.5	1 206 530	17.8	6 794 282	31.7	
5- أموال دعم التمويل الريفي	99.2	749 298	-	6 405	0.8	755 703	3.5	
6- نفقات التشغيل والرواتب والبدلات	95.6	2 838 077	-	131 787	4.4	2 969 864	13.8	
المجموع	79.2	16 997 082	4.6	980 952	16.2	21 454 721	100.0	

خامسا - الإدارة المالية والتوريد والتسيير

- 15- وزارة الزراعة هي المسؤول الأول عن البرنامج. وسيظل الإشراف والمتابعة، على المستوى الوطني، من مسؤولية اللجنة التوجيهية الوطنية، وعلى المستوى الإقليمي، من مسؤولية اللجان التوجيهية الإقليمية.
- 16- وسيجري تحديث دليل الإجراءات الإدارية والمالية والمحاسبية. وتتوافق الإجراءات مع الشروط والطرائق التي وضعتها الصندوق وجمهورية مدغشقر. وتتواءم مع شروط وطرائق مشروعات الصندوق وتلتزم في الوقت نفسه بالخصائص التنظيمية لبرنامج دعم أقطاب المشروعات الريفية الصغرى والاقتصادات الإقليمية وأساليب تمويله فضلا عن طابع أنشطته.
- 17- ويستند رصد تنفيذ البرنامج إلى نظام محاسبي فعال قائم بالفعل في برنامج دعم أقطاب المشروعات الريفية الصغرى والاقتصادات الإقليمية وإلى مراقبة دقيقة للإدارة، واعتماد نظام مؤتمت لإدارة احتياجات البرنامج حسب القوائم المالية والإدارية، وإعداد التقارير الدورية.

سادسا - المراجعة

18- شأنها شأن جميع العمليات التي يمولها الصندوق في هذا البلد، ستتم مراجعة الكشوف المالية الموحدة من جانب مكتب مستقل لمراجعة الحسابات ومكتب المراجع العام للحسابات، بما يتوافق مع القواعد الدولية لمراجعة الحسابات وتوجيهات الصندوق في هذا المجال.

سابعا - الوثائق القانونية والسند القانوني

19- رهنا بموافقة المجلس التنفيذي، سيتم تعديل اتفاقية التمويل الحالية لمراعاة التمويل التكميلي. وبناء على التغييرات المقترحة إدخالها على هذه الاتفاقية، سيلزم إعادة النظر في تخصيص التمويل المقدم من الصندوق ليشمل هذه الموارد التكميلية الممنوحة على شكل قرض. وتشمل التعديلات أيضا تمديد تاريخ انتهاء البرنامج إلى 31 ديسمبر/كانون الأول 2021 وتاريخ إغلاق القرض إلى 30 يونيو/حزيران 2022. ولا يترتب على هذا التمويل التكميلي أي تغيير في وصف البرنامج، وسيعمل التمويل على توسيع نطاق الأنشطة المقررة في الأصل.

20- وجمهورية مدغشقر مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة تلقي تمويل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

21- وإني مقتنع بأن التمويل التكميلي المقترح يتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وسياسات التمويل ومعاييره في الصندوق.

ثامنا - التوصية

22- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على التمويل المقترح من خلال اعتماد القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية مدغشقر قرضا بشروط تيسيرية للغاية تعادل قيمته اثني عشر مليون ومائة ألف وحدة حقوق سحب خاصة (12 100 000 وحدة حقوق سحب خاصة)، وأن يخضع لأية شروط وأحكام أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

كانايو نوانزي

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية